من عصاة المؤمنين ثم يخرج المؤمنون ويبقى الكافرون خالدين فيها
ابدا واما الموصوفون فيختصون بالجنة دخولا وخلودا واما الملك فا
لظاهر كما قال بعضهم انه اخص من مطلق الاختصاص قوله اى العاقبة
تفسير الصيرورة التي هي الانتقال بالعاقبة التي هي الحال المنتقل اليها تقدير
باللام قوله وشبهه اى التمليك نحو قوله والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
اى زوجات وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة وهم اولاد الاولاد
فشبه الزوجات والبنين والحفدة بالمملوكين في الحياة والاختصاص
قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم اشارة الى ما ذكره في المغني
من ان اللام التي لتوكيد النفي هي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بكان
اولم يكن ناقصتين مسندتين الى ما اسند اليه الفعل المقرون باللام
نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم انتهى قوله و
بصيغ ضرب بقصد التعجب به لازما الخ تعليل لكونها في المثال للمنقولة
قوله يتعدى الى ما كان فاعله بالهمزة لان همزة النقل لما دخلت على الفعل
صار الفاعل مفعولا بعد اسناد الفعل الى غيره فلم يتعد الفعل الى
ما كان مفعولا قبل التعجب بنفسه لصيرورته لازما فتعدى اليه
باللام قوله والتاكيد هي كما في المغني اللازمة الزائدة وتسمى في القران
صلة او با وهي انواع ذكرها في المغني واقتصر الشارح على بعضها وهي

المزيلة

المزيلة لتقوية عامل ضعف اما بتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه
فرعا في العمل كما مثل له الشارح قوله نحو يخرون للاذقان سجدا حال من
الواو منتظرة قوله قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اى ميلها
وقول الشارح اى بعده الحامل له على تفسيره ببعد لامع ان المراد بوقت
الصلوة وقت فعلها شرعا وهو بعد الزوال لامعه قوله اى منه من فيه
لابتداء الغاية قوله بان كانت للتبليغ اى للمشافهة قوله فزيد الشرط عبارة
المغني لربط امتناع الثانية بوجود الاولى وهو يقتضي ان الشرط هو
الجملة لا زيد ويمكن ان يكون هذا مراد الشارح واقتصر على زيد لانه المتصف
بالوجود فالوجود تابع لم قوله وهو مبتدا محذوف الخبر لزوما بيان
لقول المص الجملة الاسمية قوله وفي المضارعة اى الجملة المضارعة وتسمية
الجملة بذلك من تسمية الكل باسم جزيه اذ المضارع صدرها وكذا القول
في الماضية والمراد بالمضارعة ما يعم المضارعة تاويلا نحو لولا اخرتني
الى اجل قريب اى تؤخرني كما صرح بذلك في المغني ومثل التحضيض العرض
كما صرح به في المغني ايضا قوله وهو اى الاقل في الحقيقة محل التوبيخ
قوله والجمهور لم يثبتوا ذلك اى لولا ورودها في النفي قوله تعالى
فنفعها ايمانها اى برفع العذاب قوله ولا استثنا حينئذ اى حين
اذ هي للتوبيخ قوله لو شرط اى حرف شرط اى تعليق للماضي وقوله وبقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)